

طائفة القديم لا يكون حروفا ولا اصواتا لان الصوت
 يستحيل بقاؤه كما يستحيل بقاء الحركة وما امتنع بقاؤه
 امتنع قدم عينه بطريق الاولى والاخرى فمتنم قدم شيء
 من الاصوات المعينة كما يتمنم قدم شيء من الحركات المعينة
 لان تلك لا تكون كالايماء اذا كانت متعاقبة والقدريه
 لا يكون مسبوقا لغيره فلو كانت الميم من شبيهه قديمه
 مع كونها مسبوقه لغيرها لكانت القديم مسبوقا لغيره وهذا
 ممنوع فيلزم ان يكون القديم هو المعنى فقط ولا يجوز له نقله
 لانه لو نقلت لكان اختصاصه بقدره ونها قدرته حيا
 بالمرح وان كان لا يتأهل لزم وجود اعداد لانها نهاية لها
 في ان واحد **قالوا** وهذا ممنوع فيلزم ان يكون معنى واحدا
 هو الامر والخبر وهو معنى التوارى والانجيل والقران **وهذا**
اصل قول السكلاية **والاشعرية** وقالت طائفة من
 اهل الكلام والحديث والفقهاء وغيرهم بل هو حروف قديمه
 الاعيان لم تنزل ولا تنزل وهي مترتبة في ذاتها الا في وجودها
 كالحروف الموجودة في المصحف وليس باصوات قديمه **وسئل**
 من قال بل هو ايضا اصوات قديمه ولم يفرق هؤلاء بين الحروف
 المنطوقه التي لا توجد الامتعاقة وبين الحروف المكتوبه
 التي توجد في ان واحد كما يفرق بين الاصوات والمدادات
 الاصوات لا يتبع بخلاف المداد فان جسمه يبقى واذا كان
 الصوت لا يبقى امتنع ان يكون الصوت المعين قديما لان ما

وجبا

وجبا قدمه لزم بقاؤه وامتنع عدمه والحروف المكتوبه
 قد يبراد بانفسه بشكل القاع بالمداد او ما يقدر تقدير
 المداد كالشكل المنسوع في حجر وورق بازالة بعض اجزائه
 وقد يبراد بالحروف نفس المداد **وامت الحروف** المنطوقه
 فقد يبراد بها ايضا الاصوات المقطعة المولفة وقد يبراد
 بها صدور الاصوات واطرفها كما يبراد بالحرف في الحنجرة
 ومنه ما فيقال حرف الرفيف وحرف الجبل **ووجد منه**
 قوله تعالى ومن الناس من بعد الله على حرف وقد يبراد بالحرف
 الحروف الخالية وهو ما ينتك في باطن الانسان من الكلام
 المؤلف المنظوم قبل ان يتكلم به **وقد تنازع** الناهل يمكن
 وجود حروف بدون اصوات في الحي الناطق على قولين
 لهم وهذا تنازع الطائفة القائله بقدم اعيان الحروف
 هل يكون قديمه بدون اصوات قديمه ام لا بد من اصوات
 قديمه لرتنل ولا تنزل **شبه القائلون** بقدم الاصوات
 المعينه تنازعوا في المسموع من القارئ هل يسمع منه
 الصوت القديم **فقيل** المسموع هو الصوت القديم **وقيل**
 بل المسموع صوتان احدهما القديم والاخر الحديث **وقيل**
 بل الصوت القديم غير المسموع من المبدأ **وتنازعوا** في الظاهر
 هل يقال انجال في المصحف والصدور له لا يقال ذلك
 على قولين **فقيل** هو ظاهر في الحديث ليس مجال فيه **وقيل**
 بل القرائن حال في الصدور والمصحف وبؤولة الخليفة والحادية

قال الامام في القارئ في القارئ
 وما لا يصح في ذلك من القائلين هو صواب